

قد ارضاها طوعها خلقه وقتا ابن ابي شيبة حدثنا سائبر عن
سليمان بن المغيرة قال رايت ابا نصره يعقوب بن عماره سودا
قد ارضاها تحت غنقه وقتا ابن ابي شيبة حدثنا مالك بن
جعفر عن ابي هنر قال رايت علي بن عبد الرحمن بن يزيد
عمامة سودا وقتا ابن ابي شيبة حدثنا وكيع قال رايت
علي الاسود عمامة سودا وقتا ابن ابي شيبة حدثنا جابر
عن يعقوب بن جعفر عن سعيد بن جابر قال كانت
عمامة جابر بن جهم غوفة سودا **فائدة**
اخرج ابن عدي في الكامل و ابو يعقوب والبيهقي كلاهما
في دلائل النبوة عن ابن عباس رضي الله عنهما قد مررت
بالنبي صلى الله عليه وسلم اذا امره جابر بن عبد الله
وانا اقلن دحية الكلبي فقال جابر بن النبي صلى الله
عليه وسلم انزل وضع الثياب وان ولده يليسون السواد والحد
لده وحده وجبا الله لهم او كليل وصلى الله على سيدنا محمد
وعلي اله وصحبه وسلم



ابو الحسين الرضا بن جندب حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن جندب
جعفر بن محمد القلاسي حدثنا ابي اياس حدثنا جعفر
حدثنا سمار بن حرب قال سمعت علي بن ثور انه يقول
كان ابن ياسر احبنا بالكونية وكان يلبسنا كل جعنة
وعليه عمامة سودا وقتا البيهقي حدثنا ابو عبد الله
الحافظ ابو العباس محمد بن جندب حدثنا الحسن بن مكره
عثمان بن محمد جندب ابو بكر قال رايت علي بن عمر
رضي الله عنهما عمامة سودا وقتا ابن ابي شيبة حدثنا
الديلمي عن ابي عيسى عن ابي زيد عن شيخ يروي عن
قال رايت علي ابي الدرداء عمامة سودا وقتا جندب
اسحاق بن منصور حدثنا ابو بكر حدثنا حرب الجعفي
رايت علي بن ابي عماره سودا وقتا جندب محمد بن
عبد الله الاسدي عن سفيان بن عمار عن حماد بن عمار
علي بن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه عمامة سودا
وقتا جندب عن ابن خنيس بن يوسف قال رايت علي
ورثته عمامة سودا وقتا ابن سعد حدثنا عبد الله
ابن مسلمة بن قعنب حدثنا عتيق بن سفيان قال رايت
سعيد بن المسيب يلبس في العطر والاضحية عمامة سودا
ويلبس عليها برنسقا وقتا ابن سعد حدثنا الفضل
ابن وكيع حدثنا يونس بن عثمان قال رايت علي الحسن
البيهقي عمامة سودا وقتا ابن ابي شيبة حدثنا وكيع
حدثنا عثمان بن ابي شيبة في المصنف حدثنا سائبر
عن سليمان بن قيس رايت الحسن بن يعقوب عمامة سودا
قد ارضاها

كتاب تبيض الصحيفة بمناقبة الحسينية قال في نسخة
المحققين حافظ العصر مولانا الشيخ جلال الدين السوطي
تقرئه الله برحمته امين بسم الله الرحمن الرحيم قد خاتمت
الحفاط والمحققين مولانا المرحوم الشيخ جلال الدين السوطي
نقله الله برحمته واسكنه جنح خيمته المحمديته وسلم على
عبيده الذين اسطقوا هذا جزوا الغيبة في مناقبة الامام
ابي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي رضي الله عنه وارضاه
وجعل الجنة منقلبه ومثواه وصنفته برحمته واهتمامه في
اللائحة بام واسمته تبيض الصحيفة بمناقبة ابي حنيفة
ذكر اصله في الخطيب في تاريخه بسنده الى الامام اسما
ابن جابر بن ابي حنيفة رضي الله عنه انه قال سمنا
ابن جابر بن النعمان بن ثابت بن النعمان ابن المزيان
من ابناء فارس الاحرار والله ما وقع علينا رقابا ابدا
ولا جوبى سنننا من الهجرة وذهب ثابت كوفي
الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه باربي وهو صغير فقام
له بالركن فيه وفي ذريته وحدث نزوحا من الله (س)
يكون وقد استجاب ذلك لعلي بن ابي طالب رضي الله
عنه قال ابن النعمان ابن المزيان ابنا ثابت هو الذي
اصدى عليا بن ابي طالب رضي الله عنه الفالوج في يوم
الثور وورق في نور زوال النكاح يوم ذكر سبته النبي صلى
الله عليه وسلم به فذكر الاجتهاد ان النبي صلى الله عليه وسلم
يؤمن بالامام مالك في حديثه يومئذ كان تصيب الناس الكفاة
الاولى يطلبون العلم فلا يجدون احدا علم من عالم المؤمنين
ويشير

ط

ع

ويشير بالامام السابغ رضي الله عنه في حديثه لا تسبوا فريسا
فان عاتقه الحسينية ويؤمن بالله عليك الارض عاتقك كسبوا
بالامام ابي حنيفة رضي الله عنه في الحديث الذي اخرج
ابو انعم في الحديث عن ابي حنيفة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كان العلم في النمل لتناولوه رجال
من ابناء فارس وفيما رواه الطبراني في الاقاني عن
قيس بن سعد بن عباد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كان العلم متعلقا بالنمل لتناولوه قوم من ابناء
فارس وحديث ابي حنيفة في الصحيحين باللفظ لو كان العلم
محمدا لقاتلوا رجالا من ابناء فارس وفي لفظ مسلم
لو كان الايمان عند النمل لقاتلوا رجالا من ابناء فارس في
لفظ مسلم لو كان الايمان عند النمل لقاتلوا رجالا من ابناء
فارس حتى يتناولوه وحديث قيس بن سعد في صحيح الطبراني
الكبير لو كان الايمان متعلقا بالنمل لقاتلوا العرب ثلثة
رجال من فارس وفي صحيح الطبراني ايضا رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان الدين
متعلقا بالنمل لتناولوا رجالا من ابناء فارس ذكره في صحيح
ابو حنيفة رضي الله عنه من الصحابة قد قالوا الامام
ابو اعين الطبراني فيما رواه الامام ابو حنيفة عن
الصحابة ذكره عن ابي حنيفة رضي الله عنه انه قال
لعبت من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة
هم ابي بن مالك وعباد بن ابي ابي وعبد الله بن ابي
وحيابر بن عبد الله ومحقق ابن يسار ووالثمن ابن

الاسقف وعاشية بنت عجرد رسول الله عليه جميعين
نعم روي عن انس ثلاث احاديث وعن ابن جبر
خريشا وعنه عبد الله بن ابي رباح خريشا قال روى
عن انس ثلاث احاديث الاول عن ابي عبد الله الحسن
بهذه الى ابي ذر وهو يوشق عن ابي حنيفة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول طلب العلم فواظبه على كل مسلم
ويمنع عن ان يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الدال على الخير فله اجر فيه عن انس سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب اعاشة المؤمن
والذي اروده عن واثلة به الاستيعاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال دعه ما يرئيك الى ما لا يرئيك
وعنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يوقر لا تقهر
السمات لا ذليل فبقا فيه الله وسبيلك الذي اورد
ليرى عبد الله ابن ابي شيبة قال صلى الله عليه وسلم من بين
بني مسند او كخمس قطاة بيني الله له بيتا في الجنة
والذي اورد له عن عائشة بنت عجرد عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان يوقر اكثر حبس الله في الارض الجرد لا
ولا اخره والذي اورد له جابر بن عبد الله قال
جاء رجل من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فقهر
بالرسول الله ما زرفت ولا ققط ولا ودي ولا وقي
فاينزمت عن كثر الاستغفار وكثر الصدقة
ينزف الله بها الولد ففكر الرجل في الصدقة
فكبر الاستغفار ففكر في الصدقة ففكر في الصدقة ففكر
اجتمع

اجتمع به الامام ابو حنيفة رضي الله عنه من الصحابة
الحق في حبان الدين المزي روي ابو حنيفة عن ابن جبر
صيايا قال روى الامام ابي حنيفة رضي الله عنه روي
عن ابي حنيفة ما بين اشيا في حياته كالقاضي ابي يوسف
وصلى الله عليه وسلم قال روي ابو حنيفة لما اردت طلب العلم
حولت اخذ في العلوم واسأل عن عواقبها ففعلت في تعلم
القرآن ففعلت اذا فعلت القرآن وحفظته ما ذا يكون
احقة امرى قالوا تخلص في السيرة وتوا عليك الصبيان
والانصار ثم لا تلبث ان يخرج فيهم من هو اخطا
او يساويك في الخط فذاهب رايك قلت فان فعلت
الحديث السري حتى لم يكن في الدين الخط ففعلت
الذي كبرت وصغرت عن الحديث خرفت واجتمع عليك
الاحداث والاشيا ثم لم تامن ان تخط ففعلت
ما لا يكون في عينك في عقبك قلت فان فعلت
التي حتى لا يكون انجي من ما يكون احقة امرى قالوا
تقهر ففعلت الا واد الا كما ففكر في فعل الدنيا رايه
الى المثلثة قلت فان نظرت في الشعوب لا يكون
من ما يكون احقة امرى قالوا يخرج هذا ففعلت
على دابة او يطلع عليك خلعة وان كنت ممن يرفع
قبول الجاهل ويورد ناطق صاغرة الادب تاو
لا تسببا فيكون ذلك وسببا لاجتماعك بالاكابر وادرك
عليهم وشفاعتك عندهم وتوسلهم بالبلد عذر العذر
قلت فان نظرت في الكلام قالوا لا يسلم من ينظر في

عبيداً فاذا بعته فبيعه للمسلمين فباع جعفر المؤيد ومسلمان
بين العبيد وتعلم من باعهما علم انهما خبيثان يذوقن لذة الصدق
بهمته كله ولا يدخل بهمنه على مال وروى ايضا عن عبد الله
الديلمي قال اثنان شخص بشخصا عند أبي خنيفة فقال لم
اسكت وقسم في بيعيوا علمهما من نفسي اكثر من هذا الرجل
لكم المثل لله الذي سبق القبيح ونظير الجيد ثم قال اللهم
اشغلنا بعبودي عن غيوب الناس وروى ايضا عن
برقي بن حازون انه كان يقول ادركت الناس فما اريد
اعقل ولا اروع ولا افضل من أبي خنيفة وروى ايضا
قال كان ابو خنيفة يبين عقلي من منطق ومسيب ومذ
ومحمد وروى ايضا عن محمد الحباري قال ما ريت الموت
مخلصا من أبي خنيفة ولا اكثر احمالا ولا اكثر ما الصالح
من أبي خنيفة وروى ايضا ان مسورا الوراق عجا
ابو خنيفة فلهذا قد فرأه يوما في السوق فقال هو ونا
من غير سبب فتعجب طيكا اجرتك فاعطاه كوزا يتردد
فخرج مسورا وهو يقول هذا والله هو الحكيم العظم (هجوفا
ويذهب الى اجرة الهيا ثم قلب الهيا موكا قد جلة ما قاله
فيه مدحا) اذا ما اهل مصر استخرجونا بمسحة من الغنمية
تعتد استنافهم بخلاف من صلب من طراز أبي خنيفة
اذا سمع الغنمية به حواها فاستخرج في صحبة وروى ان
المشهور بكفارت شخصاً اشاد به على أبي خنيفة وان
الاصنام ترفع عن محاذيته فاشكل نغاة من بلده اليه
بعد ان قال بسبل الامر الي أبي خنيفة شفع فيه حتى اعاده
وروى

وروى ايضا عن سعد بن ابى خنيفة رجع من البصرة الى
مدائن لوقا دين من خيال في اربعة جراح وروى ايضا عن عبد
العزيز بن ابي داود في الناس في حب خنيفة ورجل من اجله
به وخاسر وروى ايضا عن ابي داود قال كان كثير اهل
خنيفة ما يقول اقله طوفان ارضي لي يا غصنا سوى حاسد
والجاسدون كثير وروى السلمي في سنة وفاته خلف ابيه
ابو بصرى صارا لعلم من الله المسمى صارا الى التابعين ثم
صار الى ابي خنيفة واصحابه وروى ايضا عن الحسن بن
تغلبير قوله عليه السلام لا تقوم الساعة حتى يظهر العلم قبيح
هو علم ابي خنيفة واصحابه وروى ايضا عن الفضيل
عسا خنيفة كان ابو خنيفة وحل خنيفة ما معروفا بالفتنة
وشهور بالورع واسع المال معروفا بالفضل كثير الشفا
قليل الكلام الا فيما يؤمنه وكان اذا اوردت عليه مسألة
يخرج في الكتاب او السنة فان لم يرد فيهما وفي احوالها
شأنه ان يقول ان الله اية فان لم يجد شيئا فاضل
الفتاوى وروى عن ابي عبد الله سمعت الشامي يقول
من اراد ان يعرف الغنمة فليعلم ان ابا خنيفة واصحابه
فان الناس لم يزلوا عليه في الغنمة وروى ايضا عن
الغضن قال قال الناس بيانا في الغنمة حتى انهم ظنوا
ابو خنيفة بما فتعوا لظلمه وبينه وروى ايضا عن ابي
داود قال قال ابو خنيفة والله لا العباد والاهل والشفا
لما رعبت في الحياة وروى ايضا عن جبرائيل قال سمعت ابا
انوقا سمعت الشامي يقول سمعت ابا خنيفة كان

عات

يقول أبي لا رغب في الشفاعة رجاء مقصدا جوارح الناس على
يدي راي لا يخرج بقصد خاصة عدوي اذا سألني فيها وهم
له قبل ما جئت صديقي لما فيها من مني لئلا النفس واسكن
نعم الله يكونه احوضه اليه روي الخطيب عن بشر قال
سمعت ابا حنيفة يقول من اراد ان يظلم الله عمرو فليكن
حين الشفاعات ولا يحسب جاحدا عن ابي روي ايضا عن
الشيخ تغير الدين العجيب انه في الشفاعة لا تقدر راي
الشفاعات فان الله تعالى يبطل العبد يوم العتامة
عن جاحده كما يبطل عن ماله واهله على قضاء جوارحه
السائل لكل ما يمكن فان السائل له حق ومن جحد
تجاهله على من دونه فوضعه باب سيال من هو اعلى
منه فله جاني وروي ابن شوكال قال ما رايت احدا
احب اليه الشفاعة من ابي حنيفة لقد شفع الذي عند
المصور خمس مرات من يوم واحد اربع مرات برسوله
والخامسة بنفسه حتى قضيت مصلحته وبما كان يقول من
شفعه وقضيه قضا الجاحز سرها الله علي يديه فاشهر
توجهه ولا تخشوا الرود فالقول على شئ روي
ايضا عن شعبان الثوري انه قال ما اعجز ابوا حنيفة
عن الفتنة والله ما سمعته يوما يغتاب عدوا ابدا
وروي عن المبارك انه قال راي الحق بين عباد الله
اخذ برأياي حنيفة وهو يقول والله ما ادركنا احد
نكلم في القعة ابلغ ولا احقر جوابا منك وانك لست من
نكلم في القعة ولا يتكلمون فيك الا حسدا وروي بسبب
شوكال

شوكال عن ابن المبارك قال كان ابو حنيفة قصير الخجة في
الخصام فاما خصوصه سكنت فان في العلم لا يقاس في الساتاي
عن هذه الخجة فتاوى حنيفة العسائي وروي ايضا عن مسعود
قال كان ابو حنيفة يجلس للافتي والتوريين حتى اذا ظهر
في تسليمه ثم يعود للتوريين والافتى الى العصر فيسلم
يعود لذلك حتى المغرب فيسلمها ثم يروح الى داره فياكل
ما يشرب ثم يخرج لما كان فيه حتى يغسل العشاء ثم يروح الى
فيصيب قائما مضطجاً حتى يفي العجز بفعله فيكون
السابق وهكذا من ثم ما عرفت وروي عن ابن الجوزي
قال لقد صحبت ابا حنيفة سليمان وعلقه وجاربه وعونه
ابنه و ابا حنيفة فلم ارفقهم احسن ليك من ابي حنيفة
لقد صحبتته ستة شهور فما اشتهى وضع حنيفة في علي
الارض لاله ولا يبار او روي ايضا عن علي ابن عامر
قال لو وزن عقل ابي حنيفة بعقل رقيق اهل الارض
لخرج بهم وروي عمار في تاريخ الجاهلي عن اسير بن عمار
يقول ما بقي في القرية سنووة الا وقد ذرات وتري بها
وروي ابن خرواش الثوري القاضي ابي يوسف لنفسه في
ابي حنيفة شعرا حسبي من الخيرات ما عرفت في
العتامة في رضي الرحمن فون ذل محمد خير العرب ثم قال
هو هذا النعاش وروي ابن خلكان في تاريخه ان ابو
حنيفة عالما ورعا زاهدا متقيا كثير الشروع في القصة
اليه تعالى اراد المعنوية في قوله العتافاي فخلق
عليه ان يولي العتاف فخلق هو ان لا عليه فقال له الربيع

المحاسب الآمر بالمؤمنين فذبح على علي بن أبي طالب
 أنت علي إن لا تقبل فقل أمير المؤمنين أقر على الكوفة
 مني رأي لا ينفك عليه ومات من الحرس وروي التميمي
 المنصور أمير المؤمنين بيه طي أبا حنيفة وبنائه من
 اهدر الغضب وهو يقول أنت الله لا تفرغ في ما منك إلا
 من خاف الله فاني والله ما أنا ما من في الرضا فليكن
 أكون ما من في الغضب وذلك حاشيتي حيا جنة الميم
 بكمي هم كلكم لا يصلح لذلك فقل له أمير المؤمنين كرك
 بل تقبل لك ذلك وراية فقل له الامام كسب حكت
 علي ينسلك كسب يحل لك أنه تولى قاضي من حركه
 وقيل أبو بكر بن علي أبو حنيفة من المنصور ان يلى
 العضا فامتنع فقل له افعل فقل له لست اهلك ولا
 يجوز لك ان تقوليني بعد ذلك فان الحال لا خلوا ان
 اكون صنادقا فليكن تولى العضا غير اهل أو الون كما
 فليكن تولى العضا كما ذبا ففض عليه وحينه فقل
 الحس ولا العضا فقل أبو بكر بن علي ذبا فقل
 المنصور أبا حنيفة فلما دخل عليه قام له اصد له
 حاشيه الديح لا يحبه فقل لما رأى اقبل أمير المؤمنين
 عليه بهذا النوا حنيفة خالف جدر عبد الله بن
 عباس فانه كان يقول بجواز الاستئذان بعد يوم
 يومين أو أكثر في الحلق فابوا حنيفة كان لا يجوز ذلك
 فقل أبو حنيفة ان الربيع يزعم انك لا تبعثه فقل
 اعتاق الناس فانهم ميايعون انك ان لم يذهبوا الي
 منازلتهم



صارتهم فمعهون عن ذلك فتبسم المنصور والفتن الي
 الربيع وقرأ له حنيفة أبا حنيفة بعد القرآن فحسب
 أبا حنيفة قرا الربيع لله تمام هكذا أردت ان تسلك
 دمي فقل له بل أنت أردت ذلك فتبسم في خلاص نفسي
 ومن مناقب الأربعة فمعه عبد الله بن المبارك ما رآه
 أو قر مجلس من أبا حنيفة كذا في مجلسه فسقطت حية
 في حجره فقام فكل من صال الأوفى فشر حجة واستمر
 في عبادته ولم يتغير يومه فأيضا كان مولدا أبا حنيفة
 ستة ثمانين من الهجرة وقيل احدى وستين والاول
 أصم وصات الامام أبا حنيفة في شهر رجب وقيل في
 شعبان سنة خمسين وصاية وقيل ثلاث وخمسين وقيل
 اثنى ثلثي في بغداد في اليوم الذي ولد فيه الشافعي
 رضي الله عنه وكانت وفاته في بغداد ودفن في مقبرة
 الخيزران وقبره هناك مشهور وبزار وصلي عليه ستة
 مولات ولم يدر على دفنه للعصر من كثرة الرعام ستم
 فله مناجزة الاساطيد ورواه علم بالصقل مثل الكتاب
 محمد المكي الروهاب والبردة ورواه علي بن أبي حمزة والبردة

٢٩